

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول : خلفية البحث

القرآن الكريم هو كتاب الله المعجز عند المسلمين، يعظّمونه ويؤمنون بأنّه كلام الله (السيوطي، ٢٠١١ : ٨)، وأنّه قد أنزل على محمّد ابن عبد الله للبيان والإعجاز (الزركشي : ٣١٨). وأنّ القرآن محفوظ في الصدور والسطور من كلّ تحريف، وبأنّه منقول بالتواتر (عبد الدائم الكحيل، ٢٠١٧)، وبأنّه المتعبد بتلاوته. أنزل القرآن لينقل للناس كدليل لحياة المسلمين في العالم ، القرآن هو مصدر كلّ القوانين التي تهتدي بها جميع جوانب حياة الإنسان. ويؤمن بالقرآن كالمصدر، وهو القيمة الأساسية للتعاليم الإسلامية.

من المعروف أن تعليم القرآن للإنسان وسيلة لمعرفة محتوياته ومضمونه. ولن تتحقّق كلّ المعرفة إلّا بالقدرة على قراءة القرآن. أكّد الإسلام على أهميّة وجه العلوم بالقراءة. قال الله تعالى في سورة العلق: **إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣)**. بيّنت هذه الآية أهميّة القراءة لأنها تزيد معرفة الإنسان وعلمه. وفقاً لمحمد قريش شهاب كمفسّر القرآن من إندونيسيا، فإنّ قراءة القرآن خاصة هي أئمن الأمر من الله تعالى للإنسان لأنّ القراءة هي طريقة تؤدّي بالإنسان للوصول إلى الدّرجة الكاملة بحيث قول أن القراءة هي الشّروط الرّئيسي لبناء الحضارة.

تعليم قراءة القرآن الكريم هو عملية التعليم تبدأ من تعليم الحروف الهجائية إلى قراءة القرآن بدقة وفقاً لأحكام التجويد ، لازم أن يبدأ تعليم القرآن في أقرب وقت لأن القدرة على قراءة القرآن بشكل جيد تتطلب وقتاً طويلاً.

كان إندونيسيا كأكبر دولة إسلامية في العالم - تعليم القرآن ليس من شيء جديد فيها، حتى يتطوّر بدأ منذ مئات السنة. في اليوم ، هناك المعاهد الإسلامية التي تركز على تعليم القرآن. لكل المعهد ينظم تعليم القرآن لها الطريقة الخاصة أو

الأسلوب في عملية التعليم. يجب استخدام الطريقة في تعليم قراءة القرآن لأن الطريقة الصحيحة ستضمن تحقيق نجاح الطلبة (قمر، ٢٠٠٨).

قد تطورت طرق التعليم لقراءة القرآن في إندونيسيا مند وقت قديم، حيث تمّ تطويرها وفقاً للأوقات واستناداً إلى خصائصها. ما كانت طرق التعليم المستخدمة والمطورة من قبل مؤسسة تعليمية فاشلة لأن الطريقة ستحقق نتائج في المستقبل أمّا وقتاً قريباً أو طويلاً.

بالإضافة إلى الطريقة ، هناك أيضاً الأسلوب كتطبيق حقيقي للطريقة والمدخل المختر في الفصل الدراسي ، وفي هذه الحالة تهتم الباحثة من الأساليب لتعلم قراءة القرآن التي كانت منذ فترة طويلة في معهد مرتل القرآن المبارك على وهي أسلوب "Cacaran". بشكل عام ، هذا الأسلوب هو أسلوب تعليم الحروف الهجائية تتكون من تسعة أنماط منظمة من الأنماط السهلة إلى الأنماط الصعبة.

كان معهد مرتل القرآن المبارك الذي تأسس منذ عام ١٩٥٢ في القرية شيكاونج، منطقة أويباري شيبيريم ، المدينة تاسيكامالايا واحد من المعاهد الذي يركز على تعليم القرآن. يمارس المعهد أسلوب "Cacaran" في تعليم الحروف الهجائية كدعم تعليم قراءة القرآن. هناك شيء آخر لا يمكن فصله عن القرآن هو اللغة العربية لأنها لغة القرآن. كما قال الله في سورة الرمز ٢٧-٢٨: **وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٧) قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (٢٨).**

جدير بالذكر أن اللغة العربية لها دور مهم و مقام مميز للمسلمين خصوصا، وهذا ليس للعبادات فقط التي لا يمكن استبدالها بلغات أخرى ، بل في الواقع كانت اللغة العربية مفتاحا للدراسة الإسلامية من مصادره الأصلية ، وهي القرآن والحديث. قال عمر ابن الخطاب: أحرصوا على تعلم اللغة العربية فإنها جزء من دينكم. و قال عبد العامل: اللغة العربية هي لغة العروبة و الإسلام (أرشد، أزهار ٢٠٠٣: ٧).

إن دراسة قراءة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يستخدم المدرس طريقة القراءة الجهرية. و أهدافها ليقراء الطلبة الجمل و الكلمات و أن يفهموا معاني الجمل والكلمات وأن يجردوا بالحروف الهجائية بأشكالها المختلفة وليتعرفوا بالحروف الهجائية حين يسمع أصواتها و ينطقها مناسبا بمخارجها الصوتية الصحيحة و ليركبوا مقطعا و كلمات جديدة بالحروف الذي سبق تجريدها وليتعرفوا الحركات (الضمة، الفتحة، الكسرة)، وليتعرفوا أيضا السكون و الشدة و التنوين وليكتسبوا مجموعة من العادات السليمة كالإصغاء و الإجابة عن الأسئلة. لذلك لأن قراءة القرآن وتعلم اللغة العربية تتطلب بقدرة الطلبة على قراءة جيدة ، فإن كلاهما علاقة قوية. وبالتالي، قد تكون للأسلوب التعليمي المستخدم في تعليم القرآن علاقة بقدرة الطلبة على قراءة النصوص العربية.

بناء على خلفيه البحث السابقة فتقضي الباحثة بحثا في أنشطة الطلبة في تعليم القرآن الكريم بأسلوب "Cacarikan" وعلاقتها بقدرتهم على قراءة النصوص العربية. تقتضي الباحثة البحث التي يتعين في العنوان " أنشطة الطلبة في تعليم القرآن الكريم بأسلوب "Cacarikan" و علاقتها بقدرتهم على قراءة النصوص العربية (دراسة الحالة على طلبة الصف الأول في بمعهد مرتل القرآن المبارك شيبيريم تاسكمالايا)".

## الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناء على خلفية البحث السابقة فتحقق البحث هي :

١. كيف تكون أنشطة الطلبة في تعليم القرآن الكريم بأسلوب "Cacarikan" في الصف الأول بمعهد مرتل القرآن المبارك شيبيريم تاسكمالايا ؟
٢. كيف تكون قدرة الطلبة على قراءة النصوص العربية في الصف الأول بمعهد مرتل القرآن المبارك شيبيريم تاسكمالايا ؟

٣. كيف تكون العلاقة بين أنشطة الطلبة في تعليم القرآن الكريم بأسلوب “Cacarakan” و قدرتهم على قراءة النصوص العربية في الصف الأول بمعهد مرتّل القرآن المبارك شيبيريم تاسكمالايا ؟

### الفصل الثالث : أغراض البحث

والأغراض من هذا البحث هي :

١. لمعرفة أنشطة الطلبة في تعليم القرآن الكريم بأسلوب “Cacarakan” في الصف الأول بمعهد مرتّل القرآن المبارك شيبيريم تاسكمالايا.
٢. لمعرفة قدرة الطلبة على قراءة النصوص العربية في الصف الأول بمعهد مرتّل القرآن المبارك شيبيريم تاسكمالايا.
٣. لمعرفة العلاقة بين أنشطة الطلبة في تعليم القرآن الكريم بأسلوب “Cacarakan” و قدرتهم على قراءة النصوص العربية في الصف الأول بمعهد مرتّل القرآن المبارك شيبيريم تاسكمالايا.

### الفصل الرابع : فوائد البحث

- بناء على مشاكل البحث وأهدافه المذكورة من قبل, يبدو أن هذا البحث له فوائد وهي :
١. بالنسبة للمدرسين عسى أن يكون هذا البحث وسيلة في ارتفاع تعليم القرآن لأن فيها علاقة قوية في ترقية قدرة الطلبة على قراءة النصوص العربية في المدرسة.
  ٢. وللطلبة أن نتائج هذه الدراسة ممكن أن يدافعهم لينشطوا ويمهروا في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة.
  ٣. و للباحثة نفسها أن نتائج هذا البحث ممكن أن تزيد من معرفة أنشطة الطلبة في التعليم وتعلّم مهارة القراءة.

## الفصل الخامس : أساس التفكير

قال سومادي سوريابرتا (٢٠٠٦: ٩٢) إن النشاط هي جهود الفرد في تعبير نفسه وشعوره وفكره في حالة ما. وقال ابن الأثير النشاط هو أن يخف الإنسان إلى الأمر، ويؤثر فعله. أما التعليم هو نشاط الطلبة في التدريس أما ارشاد المدرس. بين يهودين (٢٠٠٧: ١١٦)، أما التعليم هو عملية في مساعدة الطلبة ليتعلموا بالجيد. عملية التعليم ليس التدريس فحسب بل محاولة لتحقيق الميول والدافعية ونشاط التعليم أن تصبح أنشطة تعليمية متحركة.

قيل في المجلة التي كتبها محمد دوني فورناما أن تعليم القرآن هو جهد من المدرس لجعل الطلبة يتعلمون القرآن من خلال القراءة والكتابة ومعرفة احكام القراءة في آيات القرآن. أول شيء في تعليم القرآن هو القدرة على قراءته بشكل صحيح قبل الانتقال إلى القدرة على فهم معناه وتنفيذ تعاليمه في الحياة اليومية. توجد عدد طرق لتعليم القرآن الكريم ، بدءًا من تعليم الحروف الهجائية إلى تدبُّر محتويات القرآن. تتم ممارسة الأساليب المتنوعة في المعاهد الإسلامية المختلفة وفقًا للأهداف و الأحوال التعليمية لأن مع الأساليب التعليمية الصحيحة سيكون السهولة في تحقيق أهداف التعليم.

ليس من الجديد كانت طرق التدريس في التعليم الإسلامية. تتطور الطريقة جنبًا إلى جنب مع العصر ، توفر الطريقة الحديثة تعلمًا فعالًا مع تبسيط الممارسة. ولكن كثير من المعاهد التعليمية التي لا تزال تستخدم الطرق الكلاسيكية ، فلا يمكن إنكار أنها لا تزال تقدير على تلبية احتياجات التعلم ، بما في ذلك تعليم القرآن.

يعتبر الأساليب التعليمية كتطبيقات حقيقية في الفصل الدراسي من العوامل لنجاح التعليم. كان واحد من الأساليب التعليمية التي وجدتها الباحثة هي أسلوب "Cacarkan" لتعليم الحروف الهجائية في معهد مرتل القرآن المبارك أويباري مدينة تاسيكامالايا ، وهذه الطريقة لها تسعة أنماط مرتبة متدرجة كما يالي:



واحدة من اللغات الأجنبية التي تُدرس في المؤسسات التعليمية بدأ من المدرسة الإبتدية إلى الجامعة.

لذلك ، من أجل تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية ، فإن الشيء الأساسي الذي يجب إتقانه أولاً هو القدرة على قراءة الكلمات العربية ، وتمكن معرفة القدرة أساسيا على قراءة اللغة العربية من مؤشرات الإنجاز التالية :

(١) التعرف على الرموز اللغوية

(٢) الطلاقة و السرعة في القراءة

(٣) استطاع إلى إجابة الأسئلة حول النص

لذلك لأن قراءة القرآن وتعليم اللغة العربية تتطلب بقدرة الطلبة على قراءة جيدة ، فإن كلاهما علاقة قوية. وبالتالي ، قد يكون للأسلوب التعليمي المستخدم في تعليم القرآن علاقة بقدرة الطلبة على قراءة النصوص العربية.

و أساس التفكير السابق وضح في الرسم البياني الآتي:





## الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن المشكلات البحث التي يجب على إثبات حقيقتها. وتكشف الفرضية عن إجاب مؤقتة تستند إلى الافتراضات الأساسية المستخدمة في إطار التفكير. والفرضية هو حقيقة مؤقتة التي يحددها البحث، ولكن لم يزال وجوب إثباتها واختبارها أو تجريب حقيقتها (سوهرسبي أريكو نتو، ٢٠٠٦: ٢٥). أما الفرضية في هذا البحث التي تقدمها الباحثة هي :

الفرضية الصفرية : عدم العلاقة بين أنشطة الطلبة في تعليم القرآن بأسلوب "Cacarakan" و قدرتهم على قراءة النصوص العربية في الصف الأول بمعهد مرتل القرآن المبارك شيبيريم مدينة تاسكمالايا.

الفرضية المقترحة : وجود العلاقة بين أنشطة الطلبة في تعليم القرآن بأسلوب "Cacarakan" و قدرتهم على قراءة النصوص العربية في الصف الأول بمعهد مرتل القرآن المبارك شيبيريم مدينة تاسكمالايا.

بالمستوى الدلالة ٥% بالفرضية :

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ر" الجدولية فالفرضية ( $H_0$ ) مردودة يعني وجود العلاقة. إذا كانت قيمة "ر" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية ( $H_0$ ) مقبولة يعني عدم العلاقة.

## الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

١. ليليس يولينتي، ٢٠١٨. طالبة بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامفونج. "علاقة بين مهارة اللغة العربية و قدرة الطلبة على قراءة القرآن للطلبة الصف الثامن بمدرسة نورل القادر ٣ غاياو ساكتي لامفونج الوصطي" بناءً على نتائج البحث الذي تم إجراؤه ، مما يدل على وجود العلاقة القوية بينهما. يتضح من

تحليل اختبار الفرضية، كان "ر" حساب (٠,٥٨٦) أكبر من "ر" جدول (٠,٤٤٤) فالفرضية البديلة ( $H_a$ ) مقبول والفرضية الصفرية ( $H_0$ ) مردود. فهناك العلاقة المتبادلة بين مهارة اللغة العربية وقدرة الطلبة على قراءة القرآن لطلبة الصف الثامن في مدرسة نورول القادر ٣ فايوا ساكتي لامفونج الوصطي.

٢. سوفيني, ٢٠١٣. طالب بالجامعة المحمدية فاليمبانج. "علاقة بين قدرة قراءة القرآن و قدرة الطلبة على قراءة النصوص العربية للطلبة الصف الثالث بالمدرسة الابتدائية الأكبر بايوأسيح" ناءً على نتائج البحث الذي تم إجراؤه ، أن نتائج "ت" حساب (٠,٥٩٠) أكبر من "ت" جدول (٠,٤٦٨) فهناك العلاقة بين قدرة قراءة القرآن و قدرة الطلبة على قراءة النصوص العربية لطلبة صف الثالث بالمدرسة الابتدائية الأكبر بايوأسيح.

٣. نهاية الحسنى (٢٠١٩), "أثر قدرة قراءة القرآن على قدرة على قراءة النصوص العربية لدى الطلبة في الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية ٠١ ابيو اوريف اكيغ فكالوغان العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨". من نتائج الحساب بمعادلة خط الانحدار المستقيم ( $Y = a + bX$ ) , أن السعر  $b = ٠,٨٤٣$  و  $a = ١٣,٥١٧$  . لأن مستوى قدرة الطلبة على قراءة القرآن هو ٥,١٣ ، فأما مستوى قدرة الطلبة على على قراءة النصوص العربية يصبح ٢٥٠٠,٣٥ لذلك إذا كان  $a = ١٣,٥١٧$  فكان  $Y = ٢٥٠٠,٣٥$  . أي أنه كلما يرتفع مستوى قدرة الطلبة على قراءة القرآن ، فكلما يرتفع مستوى قدرة الطلبة على قراءة النصوص العربية أيضا. فأما نسبة مئوية من أثر قدرة قراءة القرآن ( $X$ ) على قدرة قراءة النصوص العربية ( $Y$ ) بعدد ٠,٨٣٧ أو ٧٤,٨%. ثبت من خلال المعادلة  $Y = ١٣,٥١٧ + ٠,٨٤٣ X$  ونتائج متغير الانحدار "ف" حساب  $= ١٠٦,٦٧٣ < "ف" جدول = ١٤,٦٣٥$  يعني هام، فتكون الفرضية المقبولة.